السنة الثالثة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
باريس بشارع ريشه نمرة ٤٩

المنصف

قيمة الاشتراك سنويًا فرنك ١٠
ومع جريدة ابو نظارة "والتودد"
وعلاواتها فرنك ٢٦ سنويًا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



عدد ٧ باريس شهر ذى الحجة سنة ١٣١٨

النمر والغنم

اياك تظن ياحضرة القاري يا لبيب اني رايح احكي لك مثل من ١١ مثال لقمان الحكيم زي مثل الاسد والفار والثعلب والارانب والغزال وقرونه . يا محي . لا . ده ماهوش القصد . الامر اللي بدي القيه على مسامع الجناب هو امر حقيقي حصل بالفعل لفلاح من فلاحين مصر وقصته حكاها صاحب من اعز اصحابه واصدق احبابه وبالصدفة ان صديقه من اوفى خلاني حتى اننا نصبنا بيننا من باريس الباهرة لمصر القاهرة تليفون على اجنحة النسيم نصبح ونمسي على بعضنا به ويخبرني بكل ما يحصل يوميًا في العاصمة النيلية وانا اعرفه بحوادث بلاد الافرنج قبلما شركات هاواس وروتر يعلنوها بتلغرافاتهم للعالم . بقى امبارح بعدما دق التليفون ورن الجرس وقال لي صديقي المذكور "الو" "الو" قال لي . عندي لك نادرة حلوة ياسي الشيخ اسمعها واذا عجبتك اعمل عليها رسمين من رسوماتك المتخلمة ومقالة فرنساوية تملا مخ الجماعة الظراف اللي انت ضيفهم واتحفها كذلك بمقالة انكليزية لان عددك السابق اللي ترجمته بلسان المستربول الموزوز حصل له يا افندم طنة ورنة في قبلي وبحري وباعوا منه لحد اربع شلينات النسخة الواحدة وكنت ترى جماعة المستربول اللي بتاية حمرا واللي بطربوش ماسك جرنالك الوطني ويقراه بغاية الغيظ وكلما يقرا منه كلمتين يلحقهم بقوله "كودم" يا بلاد الفول وبعدما يقراه من طقطق للسلام عليكم يمزعه ويرميه تحت رجليه ويدوسه من شدة زعله منه والحال بتقول فيه يا بو نظارة انك ماانتاش عدو الامة الانكليزية الا خصم حكومتها الغبية اللي وعدت بالانجلاء عن وادينا واليوم بتقول مصر دي مصري وعمري ما اتركها . لكن دعنا يا استاذ من ده كله ويرجع مرجوعنا للامر اللي حصل للفلاح . بقى ياسيدي الفلاح المذكور ده من غير مواخذة ماهوش من الفلاحين القدام من عينة ابو شدوف واللي ياكل في كل طقة خروف . لا لا . ده رجل تنوع واللي يكفيه يا ابو عبد الحميد بتاوة وبصلة . الحاصل فلاح متمدن من فلاحين اليوم يعرف الصورة ايه مدردح والسلام . اتما اتاتي اخوانه غلبان فلما ضاق به الحال واشتد به الكرب من تراكم الفرد والعوايد وما اشبه ذلك باع المسكين ما قدامه وما وراه واصبح كابيه سوا فتركه المشة والدشة واخذ على وجهه هايم لا يعرف رايح فين ولا جاي من اين وما زال يطوي البراري والقفار حتى خلص النهار فالبخت راي شجرة كثيرة الفروع واسعة الضلوع وهي جميزة من جميز افندينا محمد علي المرحوم محمد ربنا اللي عثر ليشي يسد جوعه وصعد على الشجرة المذكورة وصار يقتطف من اثمارها اللذيذة ويتاولها وهو يقول . الجميزة دي باين عليها مستوية يا بوحمدة ودي حمرا ودي مختونة ودي بختم ربها ودي حدقة حتى ملا بطنه الخالية وحمد المعطي ثم نزل وشرب من الاجارية بجانب الشجرة فانسطل سطلة خلقي وكوع محله وغرق في نومه - عندها قاطعت صاحبي في الحديث وقلت له . دلوقت تقول لي يا خليلي بان فلاحك حلم . فجاوبني وقال . نعم هو انزهم ذلك حلم حلام عجيب لاشك لما تسمعه تسجي قلبك وتعمل عليه رسمين حال لما يطلع عليهم المستربول وجماعته حقا يركبوا الدنيا . بقى لما نام عمنا الفلاح وصار كمعه ليشح يجيبه النابهين حلم اولاد بحروبات مصرية وسودانية وترنسفالية لان لا يخفى ان الجرايد ايقظت جميع المصريين من فلاحين واولاد بلد حتى انك اليوم يا حضرة الشيخ لاتجد قرية ولا كفر ولا عزبة الا وتقرا جرانيل وتعرف الاخبار الجارية في العالم باسرها . كل ده مر

على الفلاح وهو نايم ثم ابصر بعد ذلك نفسه على رابية عالية وامامه نمر ازرق هايل وغنم على صفة وزرا وقواد جيوش مصرية وبينما هو مستغرق في هذا التأمل ومستغرب له واذا ببوير من ابطال الترنسفال عالي القامة يرى عليه هيبة الشجعان قد اقبل عليه . فهمت يا بونظارة ؟ بقى ترسم في الرسم الاول يعني اللي على الشمال في رابع صفحة من جرنالك النمر الانكليزي والغنم المصري من ملكيه وجهادية امامه وورآه الفلاح والبوير . هذا ما كان من امر المنظر . فالبوير لما اقبل على الفلاح (في الحلام) صافحه وقال له بالعربي الفصيح . مالي اراك مدهوشاً وعليك الكآبة والحزن ؟ فجاوبه الفلاح بلسان بلادنا وقال له . ما احزنشي ازاي وما ابكيش عوضاً عن الدموع دماء وانا شايف وطني وقومي وناسي اصبحوا فريسة للنمر البريطاني ده . والكرب ده ما هوش من اليوم . لا . ده يا افندم بقى للوحش ده واولاده تقريباً عشرين عام وهم بيرتعوا في خيرات بلادنا ويسلبوا اموالنا ويستخدموا اولادنا ويرموا الفتن بيننا على شان ما نفني بعضنا بعضاً بالدهاء والمكر والخداع . بقى كيف ارى ده كله وما احزنشي ؟ آه ده لو كان قلبي من حديد لذاب من تراكم المظالم دي . يا افندم من كثرة جور النمر ده صيّر اخواني المصريين خرفان كما ترى . آه . انظر يا اخ كيف انهم بيطيعوه في جميع ما يأمرهم به . لا مراجعة ولا كلام . بس يقول لهم اختموا الورقه دى . يروحوا حالاً واضعين امضاهم وختمهم عليها من غير ما يعرفوا مكتوب ايه فيها . وده كله من الرعب الذي ركنه في قلوبهم . لا حول ولا قوة .... والشاهد على قولي هو انه (كما ترى بعيونك) اهو بيملي النظار دول اللي قدامنا على اوامر وشروط تضر مصر وتجعلها اسيرة الحكومة البريطانية . وانظر ايضاً يا حضرة البوير الهمام انظر الجماعة اللي بجانب الوزراء الخرفان دول قواد عساكرنا الكرام . اسمع النمر بيقول لهم بالرطان . كوزيتم . هيا . امشيتوا انتو وعسكر بتاعتو على دارفور اضربتوا امير علي دينار مهدى بتاع دول بلاد وازرعتوا على بيت بتاع هو بيرق انكليزي بتاع احنا . فاسمعهم بيقولوا له سمعاً وطاعة وها هم ساحبين سيوفهم وطالعين يجروا على دارفور يقتلوا اخوانهم المسلمين وياخذوا بلادهم يسلموها له كما فعلوا من سنتين بالسودان آه يا غلبي يانا . مين الشاطر اللي يمكنه يقلب لي المصريين دول ويرجعهم لي رجال كما كانوا قبلما ربنا بلانا بالمستر بول وشفنا سحنته ؟ لان حالة الانغنام اللي هم عليها الان دي رايحة تخليني لا سمح الله اكفر . قنط البوير وقال للفلاح - لك علي ذلك . تعال وراي وانا بفضله تعالى ارجعهم لك بني آدم . فقال له الفلاح . حقاً تبقى جدع اذا طلع من يدك الامر ده وجميع الناس تشهد لك بالفراسة . وريني همتك . يا عم . عندها انقض البوير على النمر البريطاني اللعين وراح قافشه من جلد ظهره وعلقه في الهوا وهزه هزة بالقوة ونفض الجلد فخرج منه جحش قافل طلع يبرطع وينهق ويشلت ويسيب ارياح زي الرعد . فلما راوا المصريين الخرفان ان النمر الانكليزي انقلب حمار انقلبوا هم الاخرين رجال وزالت عنهم وحشة الانغنام فتيقظوا وراحت السكرة وجات الفكرة . بقى اجمع هذا يا استاذ موضوع رسمك الثاني اللي على اليمين صور فيه البوير وبيده جلد النمر وجنبه الفلاح ووزرانا الفخام وقواد عساكرنا الكرام رجال بني آدميه وامامهم الجحش البريطاني هربان من رؤية البوير . اما ما كان من امر الفلاح هو انه لما تحقق بان النمر الانكليزي ما هو في الحقيقة الا حمار عادة ظهرت البشاير في الحال على وجهه وصار يشكر البوير على شهامته وقوة عزمه . فقال له البوير . طيب . تشكرك يا فلاح افندي مقبول لكن ليس هذا محط الفائدة . انا شايف المصريين عوضاً عما يجروا ورا الحمار البريطاني ويقفشوه ويطردوه من البر اراهم يتفرجوا على برطعته ولا يبدون حراكاً ولا وراكاً . فقال الفلاح وهو يصفق الزفرات ويحبس الحسرات اللي عليك يا صديقي يا بوير عملته وورّيتهم ان اللي كانوا يحسبوه نمر ما هو الا حمار باودان كبار لكن جرّهم وراه وقفشه ورميه خارج القطر المصري دي حاجه ما يقدرهم عليها الا القادر على كل شي . هذا وقد فاق الفلاح من نومه وقال لابد ان يكون هذا الحلام فال خير وانا فسرته له انه خير وانت يا بونظاره لا شك انك تقول انه فال خير . فقلت لصاحبي الحق بيدك حلم الفلاح خير وارجو ان المصريين يفهموا معناه كما يجب وبفضل المولى يتم لهم الخير

(ابو نظاره)

خليفة الرحمن . مولانا السلطان .
عبد الحميد خان

هو ذلك البطل العثماني . خليفة الرحمن . ناشر الوية العدل في الرعية . وحاميها من كل بلية . مؤسس سكة الحجاز الحديدية . وخادم الارض المقدسة النبوية . الحامي محي الدولة والدين . وقاطع دابر الاعداء المنافقين . السلطان الشهابي . مليكنا (عبد الحميد) الثاني . الذي لا ازال ولن

S. A. ETTABAGUE-AAZAM & S. E. ZOKA-EL-MOLK.

Nous extrayons les passages suivants de l'éloquent discours qu'a prononcé notre cher ami Cheikh-el-Molk, au banquet de l'Athénée de France :

Son excellence Zoka-el-Molk, le directeur du Journal de « Tarbiat » et qui incontestablement est en ce moment le littérateur le plus célèbre et le plus éminent de toute la Perse (ses nombreux écrits en prose et en vers lui ont valu le surnom de Victor-Hugo persan) a célébré dans une ode remarquable les talents de S. A. le Grand-Vizir. Cette ode, le poète la récita lui-même devant S. A. entourée de tous les grands dignitaires de l'Empire. Après avoir rappelé à S. A. l'importance de ses fonctions et la puissance de son influence sur les destinées du peuple, le poète continue :

« Soyez le Bienvenu, nous vous accueillons avec joie, car votre retour nous rend la sécurité. Votre intelligence puissante a gagné encore pendant ce voyage d'Europe. Vous avez pu vous rendre compte de l'influence des grands et aussi des droits imprescriptibles des petits, qui font la prospérité des Etats européens. S. M. I. second Navchirvan le juste, vous a confié la haute mission de sauvegarder les intérêts du peuple, dont je me fais ici l'interprète. S. M. I. veut faire régner l'ordre de la justice, et vous a donné l'autorité nécessaire pour faire respecter Sa volonté. Puisse le Très-Haut donner à S. M. I. une longue vie, conserver votre Altesse longtemps sur les marches qui conduisent au trône; Altesse, veuillez écouter mon inspiration. Vous êtes l'âme, le pays est le corps, qu'est-ce qu'un corps sans âme ? Vous êtes le remède qui guérit la douleur, le baume puissant qui cicatrise la blessure. Le troupeau est faible, les loups sont avides, puissiez-vous être le berger tutélaire. »

S. A. le Grand-Vizir répondit avec bienveillance à cette charmante et sage allocution : « Si je ne réussis pas à améliorer le sort futur du peuple de mon maître magnanime ; si je ne puis mettre mes projets à exécution, pour le bien-être de mes compatriotes, mon âme souffrira cruellement, car réaliser mes projets est le plus cher de mes désirs », et S. A. développa pendant plus de deux heures le plan des réformes essentielles.

AMABILITÉ PRINCIÈRE.

S. A. R. le prince Ahmed ben Saïd Omar, frère du sultan d'Anjouan, vient d'adresser au Cheikh Abou Naddara une longue lettre en arabe, très gracieuse et très poétique puisqu'elle termine par un accrostiche portant le nom d'Abou Naddara.

Dans cette missive amicale, Son Altesse remercie le Cheikh des soins paternels qu'il a prodigués à son frère, le prince Saïdina, pendant son séjour à Paris et parle de la France en termes très élogieux.

« La France, dit le Prince, mérite tout notre amour et tout notre dévouement. Elle fait tout ce qu'elle peut pour le bien de ses colonies et des pays sous son protectorat. C'est pour cela que Dieu la bénit. »

Nous sommes heureux de dire qu'un tel langage, tiennent les rois et les princes d'Afrique qui honorent Abou Naddara de leurs lettres personnelles.

La Rédaction.

Discours & Conférences du Cheikh Abou Naddara.

(4e, 5e, 6e, 7e, et 8e depuis janvier 1901).

L'abondance des matières de notre dernier numéro ne nous a pas permis de rendre compte des discours et conférences que notre Directeur a faits en février dernier. Nous allons donc en dire un mot ici en parlant de ceux qu'il a faits en mars.

En février, il a parlé de la fraternité universelle au banquet du Temple de l'Union et de l'Honneur, présidé par le V. F. Louis Lefèvre. Au dîner de noce Saint-Agata-Vildieu, il a fait l'éloge du mariage et célébré les jeunes mariés par une brillante chanson. Au banquet Chincholle, le Cheikh a chanté l'éminent rédacteur du *Figaro*, en prose et en vers. Au dîner mensuel de l'Athénée de France, sa conférence avait pour sujet : La femme orientale, ses vertus, ses qualités et le progrès qu'elle fait dans l'instruction.

En mars, le Cheikh Abou Naddara a fait une conférence; à l'inauguration de l'Union des conférenciers d'Etampes, le 7 mars, dont le compte-rendu se trouve dans l'article « France et Turquie » publié par le *Public*, et reproduit en tête de ce numéro.

A M. CHINCHOLLE, rédacteur au Figaro.

A l'occasion de la Légion d'honneur qui lui a été décernée, en récompense de son talent et de son patriotisme.

Vive mon confrère Chincholle
Qui me console dans l'exil
Par ses écrits dont je raffolle
Et qu'on savoure aux bords du Nil !

Par ses articles pleins de charmes,
D'entrain, de grâce et de gaîté,
Il met un frein aux chaudes larmes
Que je verse sur ma cité.

Je voudrais pouvoir rendre hommage
A cet éminent écrivain
Dont le beau style et doux langage,
Enivrent plus que le bon vin.

Son éloge n'est plus à faire;
On le célèbre en Orient,
A Stamboul, à Damas, au Caire,
On aime son esprit brillant.

Qu'au *Figaro*, Dieu le conserve !
La perle, il est, des rédacteurs,
Par son intarissable verve,
Il enchante tous ses lecteurs.

Croix d'honneur, je te félicite,
Car tu n'as jamais décoré
Plus beau talent, plus grand mérite
Que ceux du maître vénéré !

Bois à Chincholle, ô ma musette,
A son ruban qui deviendra
Bientôt une belle rosette ;
C'est le vœu d'Abou Naddara.

Abou Naddara.

ÉLOGES & BLAMES.

Notre dernier numéro, dont nous avions traduit en anglais l'article de fond, nous a valu des blâmes terribles de Londres, qui peuvent se résumer ainsi :

« L'Egypte est aujourd'hui une colonie britannique ; nous ne l'évacuerons jamais. Vos compatriotes et vous, avez beau crier et protester, nous nous moquons de vous. »

Et nous nous moquons de vos blâmes et de vos menaces. Les éloges que nous adressent les Irlandais, nous consolent des injures anglaises.

Et puis, voici une aimable petite lettre qui nous encourage à continuer la lutte. C'est l'illustre poète lyonnais, M. Aimé Vingtrinier, l'auteur de : « *Soliman Pacha* et de « *L'Histoire d'Egypte au XIXe siècle* », qui a bien voulu nous l'adresser.

A. N.

Lyon, le 15 mars 1901.

Cher et illustre ami,

Votre vieux centenaire a reçu hier votre si intéressant journal.

Quelle verve ! quel patriotisme ! et quels dessins ! une vraie satire de Juvénal.

Je vois avec bonheur que vous allez toujours bien, que vous êtes toujours jeune, vaillant et, plus que jamais, patriote ardent, aimant la France et voulant la faire aimer. Vous valez autant qu'une flotte à notre pays. Que l'ange de lumière veille sur vous et continue à vous protéger pour le bien de la France et le malheur de nos ennemis !

Je vois souvent votre nom dans les journaux et c'est une douce satisfaction pour ma vieillesse.

Aimé Vingtrinier.

يزال شاملنا بانظاره . وحاكمنا بقوته ومكارم احسانه
واقتداره . والى سائل المولى جل وعلا ان يجعلنا من المتمتعين
برضاه . والمحتمين لحماه . وان يقطع دابر كل من خرج عن
سلطته . ونكث عهد ولائه وخدمته . لان من اطاعه
فقد اطاع الرسول . ومن خالفه طرد من جنة الوصول .
ولا تغرنكم ايها العثمانيون قول المفتري على جلالته
والنازلين بالحكومات الغير تابعة لولايته . واذاعتهم
افتراء" اخبارا" مكذوبة عن دولته . وكنت اظن ان حكومة
مصر تراعي حقوق الولاء . وتطرد كل من نزل بارضها من
الاعداء . لكن وجدتها حكومة هرج واختلال . بل حكومة
نقص واضمحلال . ولولا ذلك لما قبلت من اعادي
جلالته في هذه الايام جموعا . وكان الواجب عليها ان
تطردهم رجوعا . ومع كل ذلك فان مكارم السلطان الزاهي
وعدله شهدت بها الخاص والعام . واقرت عليها جميع
ملوك الانام . وكفى هذا دليلا للانام . اعداء دولته
ومملكة الاسلام . ومن نكث فانما ينكث على نفسه . ومن
اوفى بالطاعة وعاد عن الفكر الشيطاني نجا من غضب
الله وغضبه . وقد قال لسان الحال

عمت عطايا الملوك وعدله . بالمكرمات ممطرا للارجاء
تاج الملوك جميعهم وامامهم . هذا (المليك) وسيد الشفعاء
وارث النجار حكمة وشيمة . سجدت له الاقوام في الآراء
اسد (الخلافة) بالشريعة ملجد . عالي (القريحة) نير العقلاء
الله يحفظ قدره لبلاده . من حكمه (للدين) خير سماء

احمد عبد الكريم
مكاتب ,, الفلاح ,, بالاسكندرية

TROISIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 1. — Mars 1901

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod* 26 »

FRANCE ET TURQUIE

Tel a été le sujet de la conférence franco-orientale de notre confrère Abou Naddara à l'inauguration de l'Union des conférenciers d'Etampes.

M. Guillard, fondateur de la Société, présidait. Il a ouvert la séance par un discours très élogieux pour Abou Naddara.

La belle salle Pavard, où a eu lieu la fête, était bondée d'auditeurs, dont beaucoup de jolies femmes, que le galant conférencier a célébrées en prose et en vers.

Nous avons remarqué dans l'assistance composée de la haute société étampoise, MM. le procureur de la République, l'inspecteur de l'enseignement primaire, tous les magistrats et avocats de la ville, Mmes les présidentes des associations des Femmes de France et des Secours aux blessés, etc., etc.

Le conférencier était vraiment inspiré. Il a chanté la France, sa patrie d'affection, d'une manière si éclatante, que les applaudissements ne lui ont pas manqué. Puis il parla des sympathies réciproques du Président de la République et du Sultan, et de l'amitié séculaire qui existe entre la France et les nations orientales. Il a démontré, avec des preuves à l'appui, que notre littérature, notre commerce et notre industrie ont fait des progrès immenses dans les pays musulmans. Il a fait l'éloge des écoles chrétiennes et israélites en Asie et en Afrique et il a prouvé que ces établissements d'enseignement, en propageant notre langue dans ces pays, font plus de bien à notre influence que les mitrailleuses Maxim et les fusils Lebel. Il a rendu compte de sa dernière visite aux écoles impériales ottomanes à Constantinople et a constaté le développement de l'instruction publique en Turquie.

Abou Naddara a ému ses auditeurs par le récit des souffrances de ses compatriotes sous la domination anglaise.

Nos félicitations a Abou Naddara du succès légitime qu'il a eu à Etampes jeudi soir.

(*Le Public*).

Nous remercions sincèrement nos aimables confrères français et étrangers qui ont bien voulu rendre compte de cette conférence d'Abou Naddara à Etampes. Nous allons les nommer par ordre alphabétique, pour ne pas donner la place d'honneur aux uns plutôt qu'aux autres : *L'Abeille d'Etampes*, *L'Athénée de France*, *le Courrier du Nil*, *La Dépêche*, *La Dépêche de Paris*, *Le Falah*, *Hadikat-al-Akhbar*, *Al Hadirah*, *Le National*, *Le Nouvelliste de l'Oise*, *Le Paris-Province*, *La Patrie*, *Le Petit National*, *La Politique Coloniale*, *La Presse*, *Le Public*, *Le Rapide*, *Le Réveil d'Etampes*, *La Santé-Beauté*, *Le Stamboul*, *La Vie Moderne*, et beaucoup d'autres journaux et revues que nous nommerons dans notre prochain numéro.

LA RÉDACTION.





تفسير الرسمين فى مقالة النمر والغنم

Le Léopard et les Moutons.

SCÈNE I.

Et le Fellah, le paisible paysan d'Egypte, parla ainsi au Boër et lui dit :

Regarde et vois s'il y a un chagrin égal à mon chagrin !

Depuis bientôt quatre lustres, le féroce Léopard britannique infecte la vallée du Nil, massacre ses habitants et ravage ses champs fertiles.

Le valeureux fils du Transvaal indigné, s'écria :

Les enfants d'Egypte sont donc devenus des moutons !

Oui, répondit le Fellah en soupirant, et ils baisent la main qui les bat, les tond et les égorge. Regarde-les ! La peur les change en moutons. Oh ! honte des hontes ! Nos lâches ministres acceptent et signent les lois scélérates que le Léopard leur dicte, et nos vils généraux obéissent à ses ordres et marchent contre le Darfour pour combattre leurs frères musulmans, les vaincre et livrer leur pays au Léopard britannique, comme ils ont déjà fait du Soudan. Telle est la scène qui se déroule sous nos yeux.

Le Boër alors dit fièrement au Fellah :

Ce spectacle est navrant ! Est-ce possible que six millions de Nilotiques se laissent opprimer par trois mille anglais ?

Tu ne peux pas le croire, ô brave Boër, toi qui depuis dix-huit lunes combats l'armée du Léopard dix fois plus nombreuse que la tienne, dit tristement le Fellah. Ah ! qui rendra les enfants d'Egypte hommes comme ils étaient avant l'invasion britannique?

Moi, s'écria le Boër. Suis-moi et tu me verras accomplir ce miracle.

SCÈNE II.

Et le Boër alla droit vers le Léopard qui trembla en le voyant et se jeta à ses pieds en murmurant : « Pitié ! Pitié ! ».

Non ! cria le Boër : le Léopard britannique n'est pas digne de pitié, et c'est le Boër qui montrera au monde la bête qu'il est en réalité.

Et le brave Boër saisit fortement le Léopard britannique par les deux oreilles, le souleva, le secoua énergiquement et lui enleva la peau dont il se parait depuis des siècles.

Et voilà que de dessous la peau du leopard, un âne sortit. Et l'âne britannique se mit à trotter et à braire.

A cette vue, les moutons égyptiens redevinrent des hommes.

Et le Fellah, surpris et étonné, baisa la main du Boër en lui disant :

Tu m'as rendu mes frères, Dieu te rendra ton pays ?

Mais, dit le Boër, je ne vois pas les Egyptiens poursuivre l'âne, l'attraper et le chasser de leur contrée.

Ce miracle, il n'y a que Dieu qui puisse l'accomplir, dit le Fellah.

ABOU NADDARA.

The Leopard and the Sheep.

SCENE I.

And the Fellah, the peaceful Egyptian peasant spake to the Boer and said unto him :

Behold, and see if there be any sorrow like unto my sorrow.

Since four lustres, the ferocious British Leopard is infesting the Valley of the Nile, slaughtering its inhabitants and ravaging its fertile fields.

The valourous son of the Transvaal indignant, cried out :

The children of Egypt are then become sheep.

Yes, answered the Fellah sighing, and they kiss the hand that beateth, sheareth and butchereth them. Look at them ! Fear hath changed them into sheep. Our mean ministers accept and undersign the infamous laws that the Leopard dictateth unto them, and our vile generals obey his orders and march against Darfour in order to fight their Musulman brethren, vanquish them and deliever their country to the British Leopard as they did with the Soudan. Such is the scene that is now unfolded before our eyes.

The Boer then proudly said unto the Fellah :

This sight is heart rending. Is it possible that six millions of Nilotics let three thousand Englishmen oppress them ?

Thou canst not believe such a thing, o galant Boer, thou who since eighteen moons art fighting the Leopard's army ten times more numerous than thine, sadly said the Fellah. Ah ! who will render the children of Egypt men as they were before the British invasion ?

I, exclaimed the Boër. Follow me and thou shalt see me make this miracle.

SCENE II.

And the Boer went up to the Leopard who trembled on seeing him and threw himself at his feet murmuring : « Oh ! Have mercy upon me, miserable sinner that I am ».

No ! cried the Boer ; the British Leopard is not worthy of mercy, and it is I who shall show the world what kind of beast he really is.

And the brave Boer seazed the British Leopard strongly by his ears, raised him up, shook him vehemently and took off the skin that had adorned him during long centuries.

And behold ! from under the skin of the Leopard an ass came out.

And the British ass begun to trot and kick and bray.

And the Fellah amazed and astonished kissed the hand of the Boer and said unto him :

Thou hast given me back my brethren. May God give thy country back to thee.

But, said the Boer, I do not see the Egyptians pursue the ass, catch him and drive him out of their country.

This miracle, said the Fellah, no one but the Almighty can make it.

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.